

## تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المَجَازِ : نَسَفَ الجِبَالَ نَسْفًا : أَي دَكَّهَا وَذَرَّاهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
تَعَالَى " وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ " : أَي ذُهِبَ بِهَا كُلُّهَا بِسُرْعَةٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى  
: " ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّاهُ فِي يَوْمٍ نَسْفًا " أَي لَنُذَرِّسُ يَنْدَسُّهُ تَذَرِيَّةٌ .  
وَالْمِنْسَفَةُ كَمِنْكَنَسَةٍ : آلَةٌ يُقْلَعُ بِهَا الْبِنَاءُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَنَسَفَ  
الطَّعَامَ : نَفَضَهُ . وَالْمِنْسَفُ كَمَنْبَرٍ : اسْمٌ لِمَا يُنْفَضُ بِهِ الْحَبُّ وَهُوَ  
شَيْءٌ طَوِيلٌ مَذْمُومٌ الصَّدْرُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَالصَّوَابُ مُتَصَوِّبٌ  
الصَّادِرُ كَمَا هُوَ نَصُّ اللِّسَانِ أَعْلَاهُ مُرْتَفِعٌ يَكُونُ عِنْدَ الْقَاشِرِ قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : وَيُقَالُ : أَتَانَا فُلَانٌ كَأَنَّ لِحْيَتَهُ مِنْسَفٌ حَكَاهَا أَبُو  
نَصْرِ أَحمَدُ بْنُ حَاتِمٍ . وَالْمِنْسَفُ : فَمُ الْحِمَارِ كَمِنْسَفٍ كَمَنْزِلٍ مِثَالِ  
مِنْسَرٍ وَمِنْسَرٍ . وَالنُّسَافَةُ كَكُنَاسَةٍ : مَا يَسْقُطُ مِنَ الْمِنْسَفِ عِنْدَ  
النَّسْفِ وَخَصَّ السَّاحِيَانِيُّ بِهِ نُسَافَةَ السَّوِيقِ . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ :  
النُّسَافَةُ : الرُّغْوَةُ مِنَ اللَّيْنِ وَغَيْرُهَا يَقُولُهَا بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ كَمَا  
سَاءَ تَبِي . وَفَرَسٌ نُسُوفٌ السُّنُوكُ : إِذَا كَانَ يُدْنِيهِ مِنَ الْأَرْضِ فِي عَدْوِهِ أَوْ  
يُدْنِيهِ مِرْفَقَيْهِ مِنَ الْحِزَامِ وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ لِتَقَارُبِ مِرْفَقَيْهِ وَهُوَ  
مَحْمُودٌ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِبِشْرِ بْنِ أَبِي خَارِمٍ :  
نُسُوفٌ لِلْحِزَامِ بِمِرْفَقَيْهِهَا ... يَسُدُّ خَوَاءَ طُبَيْبَيْهِهَا الْغُبَارُ أَلَا تَرَى  
إِلَى قَوْلِ الْجَعْدِيِّ : فِي مِرْفَقَيْهِ تَقَارُبٌ وَلَهُ بِرُكَّةٍ زَوْرٌ كَجَبْأَةٍ  
الْخَزَمِ وَنَسَفَ كَنَصَرَ نَسْفًا عَلَى الْقِيَاسِ وَنُسُوفًا قَالَ الصَّاغَانِيُّ : كَذَا قَالَ  
السُّكَّرِيُّ : نُسُوفًا وَالْقِيَاسُ نَسْفًا عَصَّ . أَوْ النُّسُوفُ : آثَارُ الْعَصِّ .  
وَبِهِمَا فُسِّرَ قَوْلُ صَخْرٍ الْغَيِّ الْهُذَلِيِّ :  
كَعَدْوٍ أَقْبَبَ رَبَاعٍ تَرَى ... بِفَائِلِهِ وَنَسَاهُ نُسُوفًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
يُقَالُ لِلرَّجُلِ : إِنَّهُ لَكَثِيرُ النَّسِيفِ كَأَمِيرٍ وَهُوَ السَّرَارُ وَيُقَالُ : أَطَالَ  
نَسِيفَهُ أَي سَرَارَهُ . وَالنَّسِيفُ أَيْضًا : السَّرَرُ . وَأَيْضًا : أَثَرُ كَدَمِ  
الْحِمَارِ يُقَالُ لِلْحِمَارِ : بِهِ نَسِيفٌ وَذَلِكَ إِذَا أَخَذَ الْفَحْلُ مِنْهُ لَحْمًا أَوْ  
شَعْرًا فَبَقِيَ أَثَرُهُ قَالَ الْمُمَزَّقُ الْعَيْدِيُّ :  
وَقَدْ تَخَذْتُ رَجُلِي لَدَى جَنْبِ غَرْزِهَا ... نَسِيفًا كَأُفْحُوصِ الْقَطَاةِ  
الْمُطَرَّقِ وَالنَّسِيفُ : أَثَرُ الْحَلَابَةِ مِنَ الرَّكْضِ نَقْلًا اللَّيْثُ . قَالَ :

والنَّسِيفُ : الخَفِيُُّّ من الكلامِ لُغَةً هُذَلِيَّةٌ ومنه قولُ أَبي ذؤَيْبٍ  
الهُذَلِيِّ : .

فألَفَى القَوْمَ قد شرَّبوهُوا فضَمُّوا ... أمامَ القَوْمِ مَنطِقُهُم نَسِيفُ